

في من اهل النار . وفي حديث سنده معتبر حسن الخلق .
 خلق الله الاعداء . ومثله ثلاثون من لم تكن فيه او واحدة
 منهن فلا يقبل الله عمله . فتقرب منه عن مائة .
 افد عز وجل . وعلم يقين به عن التسليم . وخلق بكهيب
 بر من الناس . ومثله اليمين حسن الخلق . ومثله من
 سعادة المؤمن حسن الخلق . ومثله حديث السق قالت
 ام حبيبة يا رسول الله اوابن المراه منا ربما يكون
 لها زوجان مخوفان وميوانان ويده ملان الحسنة
 لاهما هي قال لا احسبها خلقا كان عندها من الدنيا
 با أم حبيبة . ذهبت حسن الخلق . جبروا له شيئا
 والاخرة . ومع خيرها رسول الله ابي المؤمنين
 افضلهم ايمانا قال احسنهم اخلاقا . ومع امره صلى
 الله عليه وسلم كان يقول اللهم احسن خلقي فحسن
 خلقني . وفي رواية كان يكثر الدعاء ويقول
 اللهم في سبيلك العاقبة وحسن الخلق . ومع انه
 صلى الله عليه وسلم كان يدعو في افتتاح الصلاة
 اللهم اهدني لاجتناب الاطلاق لا يجدي لاجتناب
 الاطلاق واصون عيني سببها لا يبرق عيني سببها
 الا ان . وقال لغزاة الحكيم من اجتمعت فيه حسن
 الدين والمال والحياة وحسن الخلق والسجادة فهو
 تقوى لله ولى من الشيطان ترى . وما احسن قول
 يحيى بن عمار سعة الاخلاق كوز الارزاق .
 سعة الخلق سببها لا يتبع منها كثرة الحسدات .
 وحسن الخلق حسنة لا يضر معها كثرة السيئات
 وقال في القميلة بن عياض رحمه الله تعالى
 ان ان يجمع بين ما جرح حسن الخلق احب الي من ان
 يجمع بين ما جرح سبب الخلق . وقال في القميلة
 ان يجمع بين العبد الى اعلى الله رجا وان فعل
 عمله وعمله الخير والحق والسقا وحسن
 الخلق . وهو كالايمان ومن في القميلة
 حسن الخلق . وكل شيئا اساس واساس الايمان
 حسن الخلق . ولورثته عند كل حسن الخلق
 الا الايمان سببها يتبين ملكا الله عليه وسلم

فوق

فهو احسن خلقا وانزب الخلق . ان الله تعالى اقرهم اليه من الله
 عليه وسلم في الدنيا يبر في حسن الخلق . **واعلم ان الامة**
 اختلفت عباراتهم في حسن الخلق . فكل واحد منهم
 عبارة الحكماء عنه فكل واحد منهم عندها لسان
 هو ان لا تنتم مؤلف من رزق بل تنتم لسان الله
 منه ونظيره ولا تقتصر في جميع الامور سوا ذلك
والاربع بيان حقيقة التي تنفرد عليها جميع ثوانه
 وانما تعرف بقرينة اصولها وهي رتبة الحكمة . وهي
 قوة . واستقر في النفس نذكر الامور من الخلق
 في كل فعل اختياري . والعدل . والشجاعة .
 والعفة . مع اعتدلت فيه هذه الاصول الاربع
 صدور عمد الاخلاق الحسنة . والحكمة .
 اعلم ان هذه الاربع على ما ينبغي ان يكون
 عليه وسلم . كل من قرب اليه من الناس والاقرب
 يعين له بقرينة او اكثرها او يمتنع كل منها على
 حسب استعداده وتمنيه . وجميع ذلك كله
 حسن الخلق . وهو يضم اوله من ثوابه او سكوته
 حسن الصفات الاربع من النفس بحيث يمدد
 عمدنا الافعال الجميلة . **الفتحة الثالثة**
 فيما يعين على ذلك ايضا وهو ترك الخسوف
 فان الخسوف يمتنع تقطع الامله بينهما على سواء
 كانا عند يقين او فلا يقين فكل ينزك الخسوف
 ساطق طامعا من مؤمن لا سيما ان كانت بينهما طه وهي
 وكبري المراه والحق واليقين من كلام النبوة
 خلة والحجة البراهين والحق وهو ما يتفق بالقرآن
 المداهب وتفرق بها . والتفوق من الحاج من الكلام
 ليستقر في مما مال او حق مفضودا سنة او جوا
 وهذا هو الصواب عليه وسلم قال ان بعض الرجال
 الى الله الاله الحقمه وفي حديث حسن من ترك الدنيا
 وهو حق . بين الله له بينا من اعلا الجنة **واعلم**
 ان هذا العلم يتناول الله في بنائه بالمال والهدى
 يتجاهلهم بقرينة واما العلم الذي يرض عنه بقرينة
 المستخرج من عقولهم واسرارهم وغيره فابدأ